نسمات الأدب
علاقة محرمة
أحلام شحشوع

علاقة محرمة

أحلام شعشوع

أحلام شعشوع

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب :علاقة محرمة

المؤلف:أحلام شعشوع

غلاف الكتاب:مني وجيه

موك اب الكتاب:ملك البقري

تنسيق داخلي:دينا علي

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الأول

البداية الجميلة

كانت الجزائر العاصمة في ذلك اليوم مشبعة بالفرح والفخر إلهام، فتاة طموحة وذكية تبلغ من العمر 18عامًا، وقفت وسط عائلتها الصغيرة، والدها سيد علي ووالدتها غنية، تحتفل بنجاحها المبهر في البكالوريا، لم يكن هذا النجاح عاديًا بل كان أعظم إنجاز حققته عائلتها، فقد حصلت على أعلى معدل في البلاد، قالت غنية وهي تحتضنها:

_مبروك يا بنيتي فرحتينا.

أما والدها سيد علي، رجل هادئ ورزين فقد اكتفى بابتسامة فخر وهمس:

_هنيئًا لكِ يا بنيتي، العالم ينتظركِ.

بعد النقاش مع العائلة قررت إلهام أن تلتحق بجامعة وهران حيث نشأ والدها، كانت هذه الخطوة مثيرة بالنسبة لها لكنها حملت معها شوقًا وقلقًا لفراق مدينتها وأسرتها الصغيرة.

***

الوصول إلى وهران

مع بداية العام الجامعي وصلت إلهام إلى وهران مدينة تحمل عبق التاريخ وجمال الساحل هناك، في قاعة المحاضرات الأولى، التقت هند فتاة تحمل نفس لقبها، هذا التشابه أثار فضول إلهام، وسرعان ما تطورت العلاقة بينهما إلى صداقة عميقة، قالت هند بابتسامة:

_غريب أن نحمل نفس اللقب!

_قد يكون قدرنا أن نصبح صديقتين!

أجابت إلهام ضاحكة.

علاقة مميزة أصبحت هند رفيقة دربها في الجامعة، تشاركتا الحلم والطموح وبدأتا في رسم مستقبلهما معًا.

★★★

الفصل الثاني

الفقد والعودة

كانت الحياة تسير بهدوء في الجامعة، إلهام وهند أصبحتا لا تفترقان، تتشاركان الضحك والمذاكرة وحتى الأحلام حول المستقبل لكن السعادة لم تدم طويلًا، تلقت إلهام مكالمة مفاجئة من والدها:

_إلهام بنتي أمك مريضة جدًا لازم ترجعي للدار.

كلمات والدها أثارت قلقها، لم تتردد للحظة وقطعت طريق العودة إلى الجزائر العاصمة عندما وصلت، كانت غنية والدتها ترقد على السرير في حالة ضعف شديد، أمسك سيد علي يدها بحنان وقال:

_الحياة كانت جميلة بوجود أمك يا إلهام لكن أحيانًا القدر يعاندنا.

بعد أيام قليلة استسلمت غنية للمرض تاركة إلهام ووالدها في صدمة وحزن عميقين.

***

قرار العودة إلى وهران

بعد جنازة غنية، جلس سيد علي مع إلهام وقال لها:

_ما بقاتش عندنا حاجة هنا يا بنتي، لازم نرجع للوهران لأصل العائلة ونعيش وسط الناس اللي يحبونا.

لم تعترض إلهام على هذا القرار، ففقدان والدتها أطفأ جزءًا كبيرًا من شغفها بالحياة، حزمت أمتعتها وهي تشعر أن الحياة التي عرفتها قد انتهت.

***

الاستقبال في وهران

عند وصولهم إلى بيت العائلة في وهران، استقبلهم أفراد العائلة بالحب والترحاب، كان عمها مراد أكثرهم دفئًا حيث قال لها:

_مرحبا بيكِ يا إلهام، هذه داركم، اعتبري نفسك بين أهلك وأحبابك.

لكن رغم الترحيب، كانت إلهام تشعر بالغربة، البيت الكبير والوجوه الجديدة لم تعوضها عن دفء والدتها.

★★★

العودة إلى الجامعة

قررت إلهام أن تستمر في دراستها رغم الحزن الذي أثقل قلبها، هند كانت سندها الوحيد في هذه الفترة الصعبة قالت لها في أحد الأيام:

_إلهام، أمك أكيد كانت تتمنى تشوفيك ناجحة خليك قوية لأجلها.

كلمات هند كانت بمثابة شرارة أعادت لإلهام شيئًا من قوتها، استمرت في الدراسة بكل جد وتخرجت مع هند بعد سنوات قليلة بتفوق مما أسعد والدها رغم حزنه الدفين.

★★★

الفصل الثالث

السر المدفون

بعد تخرج إلهام ودخولها سوق العمل، بدأت الحياة تستقر قليلاً لكنها كانت تلاحظ أن والدها سيد علي أصبح أكثر انعزالاً وصمتًا مع مرور الأيام، في إحدى الأمسيات جلس معها في غرفة المعيشة ممسكًا بيدها بنظرة يغمرها الحزن والقلق:

_إلهام، لازم نهدرو على حاجة مهمة سر كنت نخبيه عليكِ منذ سنوات.

نظرت إليه إلهام بدهشة وقلبها ينبض بسرعة:

_بابا، واش كاين؟ خوفتني.

أخذ نفسًا عميقًا وقال:

_أنا مش باباك الحقيقي.

★★★

صدمة الحقيقة

كانت تلك الكلمات كالصاعقة على إلهام، جلست مكانها بلا حراك تحاول استيعاب ما قاله أكمل سيد علي حديثه محاولًا تهدئتها:

_يماك غنية كانت ما تقدرش تولد، بعد سنوات من العلاج جاتنا طفلة لكن توفت بعد الولادة، خوفًا عليها من الحزن اتفقت مع ممرضة باش تعطيني طفلة أخرى، هكذا جا دورك في حياتنا.

صوت سيد علي ارتجف وهو يضيف:

_الممرضة قالت لي إن والديك الحقيقيين كان عندهم طفلين ولد وبنت، كنت خايف الحقيقة تجرحك لكن ما قدرت نموت ونخبي هذا السر.

★★★

الصندوق والاعتراف الأخير

مدّ سيد علي مفتاحًا صغيرًا إلى إلهام وقال:

_هذا مفتاح صندوق فيه كل الوثائق اللي راح تجاوب على أسئلتك، سامحيني بنيتي مكنتش نقدر نعيش بدونك.

قبل أن يتمكن من قول المزيد، اشتدت عليه نوبة مرضية قوية تم نقله إلى المستشفى بسرعة لكنه فارق الحياة هناك تاركًا إلهام تغرق في بحر من الحزن والارتباك.

★★★

فتح الصندوق

عادت إلهام إلى البيت بعد الجنازة، نظرت إلى الصندوق الذي أعطاها مفتاحه والدها، كانت يدها ترتجف وهي

تفتح القفل، في الداخل وجدت صورها وهي طفلة مع سيد علي وغنية، رسالة اعتذار كتبها سيد علي بخط يده وثائق تثبت ملكيتها لبيت كبير في وهران مسجل باسمها.

***

قرأت الرسالة

_"إلهام سامحيني على كل شيء، كنت أبًا لكِ بكل حب لكني أعلم أن لديك الحق في معرفة حقيقتك، هذا البيت هو مستقبلك، أتمنى أن يعوضك عن كل شيء فقدته".

***

بداية المشاكل

قررت إلهام الانتقال إلى البيت الجديد لتعيش فيه

لكنها فوجئت بعمها مراد يهددها:

_إما تسيبي الدار وإلا نديك للمحكمة، هذا البيت مش ملكك وحدك!

حاولت إلهام التفاهم معه لكنه كان صارمًا.

_وين نروح؟

سألته، أجابها ببرود:

_كاينة عجوز في القرية تحتاج وحدة تخدم عندها، روحي عندها!

أمام هذه الضغوط، طلبت إلهام أسبوعًا لتفكر لكن في داخلها كانت تشعر بالخيانة والضياع.

★★★

الانعزال والصدمة

عاشت إلهام أسبوعًا من العزلة والحزن فقدت شهيتها، توقفت عن الذهاب للعمل

واكتفت بالبقاء في غرفتها تتأمل الصور والوثائق كانت تشعر وكأنها فقدت كل شيء والدتها، والدها وحتى هويتها لكن في لحظة من القوة الداخلية قررت أن تواجه كل هذه المشاكل وأن تبدأ رحلة البحث عن الحقيقة.

★★★

الفصل الرابع

المواجهة مع العم والذهاب للعجوز

مـــرت الأيـــام ثقيلـــة علـــى إلهـــام، شـــعرت وكأنهـــا عالقـــة بـــين الماضـــي والحاضـــر، بـــين هويتهـــا التـــي نشـــأت عليهـــا وحقيقتهـــا الجديـــدة، القـــرار الـــذي فرضـــه عمهـــا مـــراد جعلهـــا تشـــعر بالضـــعف لكنهـــا قـــررت مواجهته.

***

المواجهة مع العم مراد

فـــي صـــباح يـــوم مشـــمس، دخلـــت إلهـــام منـــزل عمهـــا مـــراد، كـــان يجلـــس فـــي غرفـــة واسعة، يحتسي قهوته بهدوء:

_عمي مراد جيت نتفاهم معاك على قضية الدار.

رفع رأسه بنظرة حادة:

_مكـــاينش تفـــاهم، لازم تخلـــي الـــدار هـــذه أملاك العائلة!

أخذت إلهام نفسًا عميقًا وقالت بحزم:

_الوثـــائق تقـــول بلـــي الـــدار باســـمي ومكتوبـــة ليـــا مـــن عنـــد بابـــا، عـــلاش تحـــب تحرمني منها؟

ابتسم بسخرية وقال:

_انـــتِ أصـــلاً ماشـــي بنـــت خويـــا! عـــلاه تبغـــي تقعدي في دار ماشي حقك؟

هـــذه الكلمـــات كانـــت كفيلـــة بـــأن تزيـــد جـــرح إلهـــام، شـــعرت وكأنهـــا غريبـــة فـــي عائلتهـــا، رغم ألمها قررت أن تبقى قوية:

_وين نروح؟ ما عندي حتى مكان نعيش فيه.

نظر إليها وقال ببرود:

_كاينـــة عجـــوز عايشـــة وحـــدها فـــي دار قديمة وتحتاج وحدة تقوم بيها

روحي ليها وخلاص، ما تزيديش تشوفي الدار.

***

التفكير في القرار

عادت إلهام إلى غرفتها محتارة، كانت تعلم أن عمها لن يتراجع لكنها أيضًا لم ترغب في ترك المنزل الذي ورثته من سيد علي، قالت لنفسها:

_هل هذا الحل الوحيد؟ هل أقدر نبدأ حياة جديدة بعيدًا عن كل هذا الألم؟

بعد يومين من التفكير، قررت الذهاب العجوز، أخبرت نفسها أن هذا الخيار قد يكون فرصة للابتعاد عن الضغوط وللبحث عن بداية جديدة.

***

اللقاء مع العجوز

كان البيت الذي تعيش فيه العجوز يقع في أطراف المدينة، عندما وصلت إلهام وجدت امرأة عجوزة تجلس على كرسي خشبي أمام المنزل، عيناها غارقتان في الذكريات.

_السلام عليكم، أنا إلهام.

رفعت العجوز رأسها ببطء وقالت بصوت هادئ:

_وعليكم السلام قالولي تجي وحدة تساعدني، واش اسمك؟

_إلهام.

ابتسمت العجوز بحزن وقالت:

_اسم جميل، أنا الحاجة زهرة مرحبًا بيك في داري.

★★★

بداية حياة جديدة

عاشت إلهام مع الحاجة زهرة وبدأت تعتاد الحياة الجديدة، رغم البساطة شعرت بشيء من الراحة بعيدًا عن المشاكل العائلية، الحاجة زهرة كانت امرأة حكيمة، كثيرة الصمت لكن حديثها دائمًا كان مليئًا بالعبر، في إحدى الليالي قالت لها:

_يا إلهام الحياة عمرها ما تكون سهلة، لازم تكوني قوية، الألم لي راكي تحسي بيه اليوم، راح يولي قوتك غدً.

كلمات الحاجة زرعت في قلب إلهام بذرة أمل لكنها كانت تعلم أن الطريق أمامها مازال طويلًا.

★★★

البحث عن العمل

بعد أسابيع من العيش مع الحاجة زهرة، قررت إلهام أن تبحث عن عمل لتبدأ الاستقلال، بدأت تبحث في الصحف عن إعلانات العمل حتى وجدت إعلانًا لشركة خاصة تبحث عن مترجمين، قالت لنفسها:

_هذه فرصة، لازم نحاول.

★★★

الفصل الخامس

لقاء إلهام وإسلام وبداية الصدام

كانت الحياة مع الحاجة زهرة تحمل هدوءًا مؤقتًا لكن إلهام كانت تعلم أن هذا ليس كافيًا، حان الوقت لتبني مستقبلها بنفسها، تقدمت للوظيفة المعلنة في إحدى الشركات الكبرى كمترجمة وهي مهنة تتطلب إتقانها لعدة لغات.

★★★

التحاقها بالعمل

دخلت مبنى الشركة لأول مرة وانبهرت بفخامته، كانت الشركة تعج بالموظفين وكل شخص بدا مشغولاً، تقدمت إلى مكتب الاستقبال وقدمت سيرتها الذاتية، بعد بضعة أيام تلقت اتصالاً يؤكد قبولها، في أول يوم عمل تم تعريفها برئيس الشركة إسلام كان رجلاً مغرورًا يتحدث بنبرة حادة ويمشي وكأن العالم ملك له

خـــــلال الاجتمـــــاع الأول، وقـــــف أمـــــام الموظفين قائلاً:

_فـي شـركتي نعمـل بجـد ولا مكـان للضـعفاء، الأخطاء هنا تكلف الكثير، وأنا لا أرحم.

إلهـام التـي كانـت جالسـة فـي الزاويـة شـعرت بالاستفزاز من طريقته، تمتمت لنفسها:

_غريب هذا الإنسان يفكر روحه فوق الجميع.

★★★

أول مواجهة مع إسلام

لـم تمـضِ أيـام قليلـة حتـى بـدأت المشـاكل بـين إلهـام وإسـلام، كـان يتعامـل مـع المـوظفين بصـرامة زائـدة حتـى أن أحـدهم تعـرض للتـوبيخ أمـام الجميـع، لـم تسـتطع إلهام الصمت وقالت:

_سيدي مع احترامي لكن الطريقة التي تعامل بها موظفيك غير لائقة، كل إنسان يستحق التقدير.

التفت إليها إسلام بنظرة غاضبة:

_أنتِ جديدة هنا وليس من شأنك أن تتدخلي!

لكنها ردت بثبات:

_كوني جديدة لا يعني أنني لا أستطيع قول الصواب.

صمت الجميع في القاعة مذهولين من جرأتها ومنذ تلك اللحظة بدأت العلاقة بينهما تتحول إلى سلسلة من الصدامات المستمرة.

★★★

اهتمام غير متوقع

رغم الخلافات بدأ إسلام يشعر بشيء مختلف تجاه إلهام، كانت جرأتها وشجاعتها تميّزها عن باقي الموظفين الذين اعتادوا الخضوع له، بدأ يراقبها بصمت محاولًا فهم هذه الفتاة التي لا تخشى مواجهته، في أحد الأيام طلب منها تقديم تقرير عن مشروع معين، عندما قرأ التقرير، وجد أنه كان معدًا بدقة وبداع، لم يستطع منع نفسه من الإعجاب بعملها لكنه لم يظهر ذلك.

★★★

حديث جانبي مع والدته

في المساء جلس مع والدته وأخبرها:

_يمّا كاينة وحدة تخدم عندي معرفتش علاش لكنها مختلفة.

ابتسمت والدته وقالت:

_يمكن تكون حب حياتك يا وليدي لكن دير بالك الحب لازم يتماشى مع مستوانا.

هزّ رأسه وقال:

_ما نعرفش، يمكن.

★★★

بداية تغييرات في الشركة

مع مرور الوقت لاحظ الموظفون أن إسلام أصبح أكثر ليونة بفضل ملاحظات إلهام حتى أنها بدأت تكسب احترام زملائها الذين وجدوا فيها شخصًا يدافع عنهم لكن هذه التغيرات لم تكن كافية لإخفاء العواصف القادمة.

★★★

الفصل السادس

فقدان الثقة بين إلهام وإسلام

بعد حادثة الساعة

مع مرور الوقت بدأت العلاقة بين إلهام وإسلام تتحول من مواجهات مستمرة إلى نوع من الاحترام المهني، رغم كل شيء كانت إلهام ترى فيه رئيسًا صعب المراس لكنه يتمتع بشخصية فريدة من جهته، بدأ إسلام يشعر بانجذاب خفي نحوها لكنها لم تكن تعطيه أي فرصة لتقريب المسافات.

***

احتفال الشركة بمشروع جديد

في أحد الأيام أعلنت الشركة عن نجاح مشروع جديد، وقرر إسلام تنظيم حفل صغير في مقر الشركة تكريمًا للموظفين ودعمًا لوالدته التي كانت شريكته في نجاحه، كان متحمسًا ليشكرها بطريقة خاصة، فاشترى لها ساعة ثمينة

مرصعة بالألماس كهدية في الحفل، وقف إسلام أمام الجميع وخاطبهم بنبرة دافئة:

_هذا النجاح ليس فقط بفضل جهودي بل بفضل دعم أمي، أمي العزيزة هذه الساعة تعبير عن امتناني لكِ.

لكن عند اللحظة الحاسمة، اكتشف أن الساعة اختفت، حلّت الصدمة في المكان وبدأ الجميع يتساءلون عن مكانها.

★★★

الاتهام غير المباشر

في اليوم التالي تلقى إسلام معلومة من أحد الموظفين مفادها أن إلهام كانت بحاجة إلى مبلغ مالي كبير وسُمعت تتحدث في الهاتف عن مشكلة مالية

هـــذا الأمـــر أشـــعل الشـــكوك فـــي نفســـه خصوصًـــا عنـــدما تبـــيّن لاحقًـــا أن الســـاعة وُجـــدت فـــي مكتبهـــا، اســـتدعاها إســـلام إلـــى مكتبه بنظرة حادة وقال:

_عنـــدي ســـؤال واضـــح، وجوابـــك لازم يكـــون صريح كيف وصلت الساعة إلى مكتبك؟

نظرت إليه إلهام بدهشة وارتباك:

_ساعة! ما عندي حتى فكرة كيف جات هناك.

لكن كلماته التالية كانت كالسهم في قلبها:

_أنـــا مـــا نقـــدرش نثـــق فيـــك بعـــد الآن، لأسفك لازم تنهي عملك هنا.

★★★

خروج إلهام من الشركة

خرجـــت إلهـــام مـــن الشـــركة وهـــي تبكـــي، شـــعرت بـــالظلم والخيانـــة خاصـــة أنـــه لـــم

يعطها فرصة لتبرئة نفسها، في طريقها إلى المنزل وبينما كانت عائدة مشيًا صدمتها سيارة، السائقة كانت امرأة شابة تدعى رفيدة.

***

لقاء رفيدة

أصرت رفيدة على أخذ إلهام إلى المستشفى والاعتناء بها حتى تستعيد عافيه، بعد عدة أيام أصبحت رفيدة صديقة لإلهام وعرضت عليها العيش معها، في البداية رفضت إلهام لكنها أمام إلحاح رفيدة قررت الانتقال إلى منزلها.

***

العجوز تطرد إلهام

خلال فترة تعافيها، تلقت إلهام مكالمة مفاجئة من الحاجة زهرة تخبرها:

_ما تزيديش ترجعي لدارنا، سمعت بلي راكي سرقتي الساعة!

انفجرت إلهام بالبكاء، قائلة:

_حتى انتِ يا حاجة زهرة، ما وثقتيش فيا؟!

***

بداية جديدة مع رفيدة

مع الوقت بدأت إلهام التعرف على عائلة رفيدة التي كانت عائلة ميسورة الحال ومتحضرة، والد رفيدة السيد كريم، كان رجل أعمال ناجحًا يبحث عن مساعدة في شركته، عندما أخبرته رفيدة عن إلهام ومهاراتها، قرر أن يمنحها فرصة عمل جديدة.

***

عودة إسلام إلى الحقيقة

في هذه الأثناء بدأت الحقائق تتكشف

فـــي شـــركة إســـلام، مـــن خـــلال تحقيـــق داخلـــي اكتشـــف أن مـــن دبـــر وضـــع الســـاعة فـــي مكتـــب إلهـــام كـــان موظفًـــا آخـــر يحـــاول الـــتخلص منهـــا بســـبب غيرتـــه مـــن قربهـــا من إسلام.

★★★

الفصل السابع

سر جديد يظهر

بينما كانت إلهام تعيش حياتها محاولةً التغلب على جراحها، انكشف سر جديد صادم لدى عائلة إسلام، جمعت والدته أبناءها وقالت لهم:

_هناك سر خطير أخفيته عنكم والدكم كان متزوجًا بامرأة أخرى بعد زواجي، وكانت تلك المرأة قد أنجبت توأمًا ولدًا وبنتًا، البنت هي إلهام.

نظرت الأم إلى الصور التي جمعتها أثناء تحريها، وأضافت:

_إلهام هي أخت كريم ورفيدة لكن والدهم لم يكن يعلم بذلك، اعتقد أن ابنته ماتت عند الولادة بسبب كذب الممرضة التي باعتها لرجل آخر.

شـــعر إســـلام بصـــدمة شـــديدة لكنـــه قـــرر التحقـــق مـــن الأمـــر بنفســـه قبـــل إخبـــار أي شـــخص، اســـتأجر محققًـــا خاصًـــا لجمـــع مزيد من الأدلة.

★★★

الفصل الثامن

كشف الحقيقة

في هذه الأثناء قررت إلهام قبول عرض الزواج من كريم الذي كان يريد مساعدتها على تجاوز صدمتها، لم يكن كريم يعرف أن إلهام هي شقيقته، وظن أن هذا الزواج مجرد دعم إنساني.

★★★

في يوم الزفاف وصلت نتائج التحقيق التي أجراها إسلام، تأكد من أن إلهام هي أخت كريم التوأم، هرع إسلام إلى مكان الزفاف ليوقفه.

★★★

الفصل التاسع

المواجهة في الزفاف

وصل إسلام إلى مكان الحفل قبل لحظات من إتمام مراسم الزفاف، وقف أمام الجميع وقال بصوت عالٍ:

_توقفوا! لا يمكن لهذا الزواج أن يتم، إلهام ليست عروسك، كريم، إنها أختك!

ساد المكان صمت مشوب بالذهول، والد كريم ورفيدة الذي كان حاضرًا وقف مصعوقًا وقال:

_مستحيل! ابنتي ماتت عند الولادة

رد إسلام:

_لا الممرضة كذبت عليك، لقد باعت ابنتك لرجل آخر، إلهام هي ابنتك الحقيقية وشقيقة كريم ورفيدة.

أخـــرج إســـلام الوثـــائق والصـــور التـــي تثبـــت كلامـــه، وكانـــت صـــدمة كبيـــرة علـــى الجميـــع انهمـــرت دمـــوع الأب وهـــو يحتضـــن إلهـــام لأول مـــرة بعـــد ســـنوات مـــن الفقـــد، وأكـــد لهـــا أنه لم يكن يعلم الحقيقة.

★★★

الفصل العاشر

المصالحة

بعد كشف الحقيقة أصبح من الواضح أن القدر جمع إلهام بعائلتها الحقيقية بعد سنوات من الضياع، كريم ورفيدة احتضنا إلهام كأختهما التوأم وبدأ الجميع يتقبل الحقيقة تدريجيًا، أما إلهام فقد شعرت أخيرًا بالانتماء لعائلة حقيقية ومع ذلك بقيت علاقتها بإسلام معقدة خاصةً بعد كل ما حدث.

★★★

طلب إسلام فرصة جديدة لإصلاح العلاقة بينهما موضحًا أنه لم يكن يعرف الحقيقة في البداية، وافقت إلهام بعد تفكير طويل وبدأ الاثنان صفحة جديدة معًا قال لها:

_كنت اعتقد انك اختي.

★★★

الفصل الأخير

عندما يختار القدر

مـــرت الســـنوات وأنجبـــت إلهـــام طفلـــة أســـمتها أســـيل بينمـــا أنجـــب كـــريم طفـــلاً أســـماه أصـــيل، كبـــر الطفـــلان معًـــا كعائلـــة واحـــدة وقـــررا دراســـة نفـــس التخصـــص الفنون.

★★★

فـــي النهايـــة كتـــب أســـيل وأصـــيل روايـــة تحكـــي القصـــة المعقـــدة لعـــائلتهم، وأطلقـــا عليهـــا اســـم: علاقـــة محرمـــة؛ كانـــت الروايـــة شـــاهدًا علـــى أن القـــدر رغـــم قســـوته أحيانًـــا قـــد يحمـــل مفاجـــآت ســـعيدة ونهايـــات مليئـــة بالأمل.

★★★